

وسائل الشيعة

[108] ولحقته، ثم غشنا رفقة اخرى يتغدون، فقالوا: يا رسول الله الغداء، فقال: نعم، وجلس، وتناول كسرة فنظر إلى القوم، فقال: ما أدمكم هذا؟ قالوا: ضب يا رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فرمى بالكسرة، وقام وتبعته، فمررنا باصل الصفا، فإذا قدور تغلي، فقالوا: يا رسول الله لو عرجت علينا حتى تدرك قدورنا، قال لهم: وما في قدوركم؟ قال: حمر لنا كنا نركبها، فقامت فذبحناها، فدنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) من القدور، فاكفأها برجله، ثم انطلق، ودعاني، فقال لي: ادع بلالا، فلما جئته ببلال، قال: يا بلال اصعد أبا قبيس فناد عليه: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) حرم الجري والضب والحمر الاهلية، الا فاتقوا الله، ولا تأكلوا من السمك، الا ما كان له قشر، ومع القشر فلوس، فان الله تبارك وتعالى مسح سبعمائة امة، عصوا الاوصياء بعد الرسل، فاخذ اربعمائة امة منهم برا، وثلاثمأة بحرا، ثم تلا هذه الآية (فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق) (3). ورواه الصدوق في (العلل) عن جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد بن عامر (4). أقول: حكم الحمر الاهلية محمول على الكراهية الشديدة، أو على كونه منسوخا، لما يأتي (5)، وقد حمله الشيخ على الكراهة، وحمله ايضا على التقية. [30098] 10 - محمد بن علي بن السحين، قال: روى: ان المسوخ لم تبق اكثر من ثلاثة ايام، وان هذه مثل لها، فهي الله عزوجل عن اكلها. (هامش) (3) سبا 34: 19. (4) علل الشرائع: 460 / 1. (5) يأتي في الباب 4 من هذه الابواب. 10 - الفقيه 3: 213 / 989.